ماي 2022

جامعة الجزائر 2
معهد الترجمة

المجلد: 25 / العدد: 1

مجلة دفاتر الترجمة

Revue Cahiers de Traduction

C
ISSN: 1111-4606

مجلة دفاتر الترجمة

معهد الترجمة - جامعة الجزائر 2-

رئيسة التحرير

د. سهيلة مريبعي

المجلد : 26 / عدد: 1

C

ISSN : 1111-4606

لجنة القراءة

لمياء خليل، زينة سي بشير، ياسمين قلو، حلومة التجاني، عديلة بن عودة، سهيلة مريبعي، محمد رضا بوخالفة، الطاوس قاسمي، نضيرة شهبوب، حسينة لحلو، ليلى فاسي، نبيلة بوشريف، كريمه آيت مزيان، فاطمة عليوي، دليلة خليفي، إيمان أمينة محمودي، أحمد حراحشة، نسيمة آزرو، محمد شوشاني عبيدي، هشام بن مختاري، سارة مصدق، مليكة باشا، شوقي بونعاس، رشيدة سعدوني، فاطمة الزهراء ضياف، فيروز سلوغة، نسرين لولي بوخالفة، ليلى محمدي، الزبير محصول، صبرينة رميلة، حنان رزيق، ياسمين طواهرية، سفيان جفال، رحمة بوسحابة، ذهبية يحياوي، ياسين عجابي، محمد نواح، العزاوي حقي حمدي خلف جسام، علي عبد الأمير عباس، صبرينة رميلة.

المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها

الفهرس

ثقافة المترجم الأدبي وتأثيرها في مسار الفعل ..... خميسة علوي **1**

المعضلات الأخلاقية في الدراسات الترجمية..... الحسن الغضبان، عديلة بن عودة، ياسمين قلو **12**

صيغ التعجب وإشكالية نقلها إلى اللغة العربية..... هشام قيراط **25**

تعليمية الترجمة الأدبية و خصائصها..... فتيحة جماح **44**

تقنيات ترجمة مصطلحات الصيرفة الإسلامية إلى الفرنسية.....زينب بن علي، إيمان بن محمد **62**

حالة الترجمة السمعية البصرية في الجزائر وآفاقها..... الحسين الغضبان ،عديلة بن عودة، ياسمين قلو **76**

دراسة في ترجمة المفاهيم القانونية الشرعية على ضوء نظرية التلاعب في الترجمة..... إيمان أمينة محمودي **87**

ترجمة معاني الإشاريات التداولية ...حالة النص الشعري .....سهيلة مريبعي **110**

ترجمة مصطلحات الهندسة الطبية الحيوية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية: دراسة تحليلية وصفية لنماذج من معجم المصطلحات الطبية انجليزي–عربي انموذجا.....ياسمين طواهرية، سلمى عرابي **124**

ترجمة غريب اللفظ في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية.....الزبير محصول **150**

ترجمة الوثائق التاريخية القانونية في ظل الصراع ما بعد الكولونيالي.....هدى بولحية **164**

ترجمة الخطاب الإشهاري في ظل الاختلافات الثقافية والاجتماعية..... صحراوي رضا ، يخلف زوليخة **179**

المصطلح الدبلوماسي وأساليب وضعه في اللغة العربية والإنجليزية..... سفيان بوركايب ، رشيدة سعدوني **195**

المشترك اللّفظي في القرآن الكريم وأساليب ترجمة معانيه إلى اللّغة الإنجليزية: لفظ اللّباس أنموذجاً .....

..... فلة بلمهدي، نبيلة بوشريف **215**

المترجم بين سلطة ثقافة المتلقي وحرمة ثقافة المصدر..... ليلى فاسي فنطازية **231**

الكفاءة النفسية المعرفية وأثرها على الأداء اللفظي للمترجم في الحقل الدبلوماسي..... نسيمة أزرو **242**

العبارات المبهمة في الخطاب الدبلوماسي والتحديات التي تشكلها في الترجمة..... أميرة خيلية، رشيدة سعدوني **263**

الدرس الترجمي، نحو مقاربة منهجية لتعليم الترجمة.....حنان رزيق **278**

التوطين والتغريب في ترجمة المصطلحات الشرعية: دراسة مقارنة لترجمة مصطلحات العبادة في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية..... رابح حباش، سهيلة مريبعي **290**

التكافؤ في ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة من الإنجليزية إلى العربية.....حليمة نين، فيروز سلوغة **308**

الترجمة والأرطوفونيا، أوعندما تتلاقح الاختصاصات.....دليلة خليفي **327**

الترجمة كوسيلة لتدريس اللغة الإنجليزية: مركز التّعليم المكثف للغات بالجزائر أنموذجا..... عبيلة–أمالو نعيمة، قلو ياسمين **338**

الترجمة كخطاب: "حالة المعنى".....عبد الرؤوف زايدي **359**

الترجمة المصطلحية في ظل جائحة كورونا بين الثراء المعجمي و التشتت المصطلحي.....حياة سيفي **375**

البحث الوثائقي كأداة للترجمة المتخصصة من العربية إلى الإنجليزية: تطبيق على نص ميكانيكا السيارات أنموذجا ..... طاوس قاسمي **391**

استراتيجيات ترجمة أسماء سور القرآن الكريم إلى الفرنسية بين التوطين والتغريب..... ندى سعيدي، دليلة خليفي **411**

إشكالية الأسماء المختصرة في وضع المصطلح ونقله إلى اللغة العربية "وصف و تحليل"..... فاطمة الزهراء ضياف **424**

أزمة كورونا و تأثيرها على تعليمية الترجمة عن بعد بجامعة الجزائر2.....فاطمة عليوي **436**

أخطاء الترجمة واللغة في توطين المواقع الالكترونية وترجمتها: الأثر والانعكاسات.....توفيق مماد، جمال بوتشاشة **445**

نحو معجم موحد لمصطلحات الدراسات الترجمية من إشكاليات نقل المصطلح الترجمي للعربية إلى إبداع المترجم..... .....نجاة بعيليش **466**

Zum Einsatz von Theater und szenischer Interpretation im Deutschunterricht……..Kouider OUICI **483**

Walking on a Tightrope The Ups and Downs of Diplomatic Interpreting .....Ilhem Bezzaoucha **502**

Traduction du discours vitupératif dans « Notes of a dirty old man » de Charles Bukowski : Entre éthique et stylistique ……..…….....….....… Sara Lebbal **510**

Zum Ausdruck des Präteritums im Deutschen und Arabischen: Eine kontrastive Analyse anhand literarischer Texte…….……Meghouche Karima **520**

The Plight of Women in Patriarchal Afghanistan in Yasmina Khadra's The Swallows Of Kabul (2002) and Khaled Hosseini's A Thousand Splendid Suns (2007)……..…….…… Assia Kaced **537**

Traduire Assia Djebar à la lumière de la théorie du polysystème……..…. Nesrine Boukhalfa Louli **553**

L'impact de la traduction des caricatures politiques sur les représentations et les perceptions culturelles de l'Autre…….…….Adila Benaouda **563**

Cultural Ambivalence in the Translation of Algerian Popular Expressions into English

……..……Fayrouz Selougha **585**

The Impact of Ideological Constraints on Media Translation
.....……. Hana Saada **603**

Neologie und Fachsprachen im modernen Deutsch: Untersucht an den Fachsprachen der Energie und der Chemie……..…….……Mounir Yousfi **622**

Le « Domaine Traduction » dans l'université algérienne : plus qu'une nécessité

…….….Mohamed Réda Boukhalfa **646**

La traduction du contre-discours coranique à la lumière de la théorie des actes du langage

……. …….Djilali Aiad Nesrine, Souhila Meribai **655**

Challenges and techniques of translating officialese and inflated language in diplomatic texts

…….Meriam Benlakdar **670**

إشكالية الأسماء المختصرة في وضع المصطلح ونقله إلى اللغة العربية "وصف و تحليل"

The Problematic of Acronyms in the Term Creation and Transfer into Arabic (description and analysis)

د. فاطمة الزهراء ضياف[1]

[1] كلية الآداب واللغات–جامعة بومرداس(الجزائر)، f.diaf@univ-boumerdes.dz

تاريخ الاستلام: 2022/03/01 تاريخ النشر: 2022/05/13

ملخص:

لطالما احتدم الجدل حول اعتماد النحت كآلية أساسية في توليد المصطلح العربي، فغالبا ما يكون أقل وسيلة معتمدة تأتي بعد الاشتقاق والمجاز والترجمة. لكن لغة العصر تقتضي مواكبة التطور المصطلحي الذي يشهده العالم وخاصة اللغة العلمية والتقنية التي تجعل من الاختصار اللغوي طريقة مستحبة بل ومطلوبة في كثير من الأحيان. انطلاقا مما سبق، فإننا نهدف من خلال بحثنا هذا إلى تسليط الضوء على هذه الظاهرة اللغوية من حيث طرق نقلها من اللغتين الفرنسية والانجليزية إلى اللغة العربية، وكذا كيفية تقبّل وتعامل مستخدمي اللغة العربية معها، ومدى تحقيقها للهدف التواصلي لاسيما في اللغات شديدة التخصص.

كلمات مفتاحية: المصطلح؛ الأسماء المختصرة؛ النحت؛ الرموز؛ الإلصاق.

Abstract:

The debate over using acronyms has always raged as a basic mechanism in generating the Arabic term, and it is often the least reliable method that comes after derivation, metaphor, and translation. But nowadays, language requires keeping up with the terminological development in the world, especially the scientific and technical language, which makes linguistic abbreviation an often desirable method .Thus, we aim through this research to shed light on this linguistic phenomenon, how Arabic users deal with it, and how the communicative goal is achieved, especially in highly specialized languages.

keywords: term; abbreviation; acronyms; symbols; affixing.

المؤلف المرسل: د. فاطمة الزهراء ضياف

1. مقدمة:

يتميز العصر الحديث بالسرعة وقد انعكس هذا الإيقاع السريع على مختلف مجالات الحياة بما فيها اللغة، حيث يميل مستخدموها شيئا فشيئا إلى الاختصار واستخدام ما قصُر من الكلمات والألفاظ ويتجلّى ذلك في العديد من الأمثلة كرسائل المحمول النصية والدردشة عبر الإنترنت وغيرها. ولا يقتصر هذا الكلام على لغة العامة، بل يُحمل حتى على اللغات الأكثر تخصصا ودقة.

ونخص بالكلام هنا الغرب وخاصة اللغتين الفرنسية والانجليزية اللتين استثمرتا هذا الأسلوب لإثراء معاجمها خاصة منها العلمية المتخصصة.

أما بالحديث عن اللغة العربية، فالكلمة تتميز بعدم قابليتها للانقسام أو التجزئة، ولذلك فلا يوجد بها الاختصارات (**abbreviations**)أو الكلمات الأوائلية (**acronyms**) مثلما هو الحال في اللغة الإنجليزية، وإن وجدت فهي قليلة للغاية. من هنا، أردنا تسليط الضوء ولو باختصار على هاته الظاهرة اللغوية الفريدة وسبر مكامنها.

2. الاختصار وتوليد الألفاظ في اللغة العربية:

قبل التفصيل في ظاهرة المختصرات في اللغة العربية الحديثة، لا مناص لنا من العودة بالزمن إلى أسلوبٍ، وإن اختلف عن الطرق الحديثة، فهو أول ما عُرف عن العرب في الاختصار، وهو النحت.

1.2. النحت لغة :

هو النشر والبري والقطع. و نحِت العود أي براه و الحجر أي سوّاه وأصلحه (المنجد، مادة ن ح ت). ونحت الكلمة: أخذها وركّبها من كلمتين أو أكثر نحو: الحوقلة من لا حول ولا قوة إلا بالله و البسملة من: بسم الله الرحمن الرحيم.

و يقال: نحت النجّار الخشب والعود إذا براه وهذب سطوحه. ومثله في الحجارة والجبال. قال الله تعالى في سورة الشعراء الآية 149: " وتنحتون من الجبال بيوتاً."

2.2. النحت اصطلاحاً:

هو عند عبد القادر المغربي (1947، 13): " ضرب من ضروب الاشتقاق وهو في الاصطلاح أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتترع من مجموع حروف كلماته كلمة فذة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة

نفسها...وهو في الحقيقة من قبيل الاشتقاق وليس اشتقاقا بالفعل"، فهو أحد وسائل توليد الألفاظ، ويتم باستخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر مع تحقيق توافق في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه.

لقد كان اللجوء إلى النحت نادرًا قديماً، لكن المحدثين تنبهوا له وربطوه بالاشتقاق وجعلوه لونا من ألوانه وعاملاً من عوامل تنمية اللّغة. إذن فالنحت ظاهرة ليست بالجديدة على اللغة العربية فقد ذكر الدكتور إبراهيم السامرائي (1987) أن القدماء استعملوها، وبخاصة أهل الحديث، عندما استعاضوا مثلاً عن أخبرنا أو حدثنا أو أنبأنا بالحرفين (نا). وتجد في كتب الأحاديث مختصرات لصحة الحديث ولتخريجه. ومن أمثال ذلك ما يذكره السيوطي في مقدمة كتابه "الجامع الصغير"، على النحو التالي: (خ) للبخاري، (م) لمسلم، (ق) لهما، (د) لأبي داود (السيوطي، 2012، 3).

والحديث عن ظاهرة الاختصار في اللغة يستدعي بالضرورة الإشارة إلى النحت باعتباره أول وسيلة أُستخدمت في اللغة العربية لاختصار العبارات والتراكيب لأغراض وغايات شتى.

يُعتبر النحت من وسائل توليد المصطلح في اللغة العربية، لكنه غالبا ما يوضع في آخر القائمة بعد الاشتقاق والمجاز والترجمة. وأكثر ما اشتهر به النحت كان في صدر الإسلام، فعبره أُختصرت بعض عبارات الدعاء والشعائر وغيرها بوحدة مؤتلفة من عناصر الجمل تمت ملاقحتها مثل: بسمل، دمعز، طلبق، حيعل، حوقل، جعدل، حمدل (عبد الجليل،1997، 407)، لكنه توقف عند هذا الحد خوفا على اللغة العربية التي تتحلّى بالقداسة والتبجيل من اللحن والخطأ.

فيما يراها فريق فرصةً لإثراء اللغة وتطويرها، يرى آخرون في المبالغة في استخدام هذه المختصرات معولا من معاول هدم اللغة العربية والقضاء على خصوصيتها كلغة اشتقاقية وتغليب خصائص لغات تختلف عنها في طرق توليد المصطلح. وصار النحت موضع المناقشات بين علماء اللغة العربية. فانقسموا إلى ثلاثة تيارات وهي (تاكيدا، 2011،18):

أ – تيار المتحمسين :

وهم من يؤيدون فكرة نقل المصطلحات العلمية من اللغات الأوروبية وإدخالها على شكل كلمات وتراكيب منحوتة للغة العربية، وأن الاشتقاق وحده غير كاف لسد النقص في هذا المجال. ويقول الدكتور صبحي الصالح (1970، ص264 ص-266) أنه قد كان للنحت أنصار من أئمة اللغة في جميع العصور، وكلّما امتدّ

الزمان بالناس ازداد شعورهم بالحاجة إلى التوسّع في اللغة عن طريق هذا الاشتقاق الكبّار، وانطلقوا يؤيدون شرعية ذلك التوسع اللغوي بما يحفظونه من الكلمات الفصيحات المنحوتات .

ب – تيار المعارضين :

الذين يرون أن اللغة العربية كفيلة بتغطية كل هذه المصطلحات عن طريق اللجوء إلى الاشتقاق، وأنه لا يوجد سبب لاستخدام كلمات منحوتة، إلا ما ورد على ألسنة العرب. وهي طائفة يمثّلها الكرملي حيث يرى: "أن لغتنا ليست من اللّغات التي تقبل النحت على وجه لغات أهل الغرب كما هو مدوّن في مصنفاتها. والمنحوتات عندنا عشرات، أمّا عندهم فمئات، بل ألوف، لأنّ تقديم المضاف إليه على المضاف معروفة عندهم، فساغ لهم النحت. أما عندنا فاللغة تأباه وتتبرأ منه" (الصالح، 1947، 264). كما يصف إميل بديع يعقوب بدوره موقع النحت في اللغة العربية المعاصرة قائلا: "وعندنا أن اللغات الأجنبية وبخاصة المنحدرة من اللغة اللاتينية، أكثر قابلية للنحت من اللغة العربية، وأنه في كثير من الأحيان، يستحيل في العربية نحت كلمة من كلمتين. ولكن هذا لا يعني أن لغتنا غير قابلة للنحت، فإن أحدا لا يستطيع إنكار الكلمات المنحوتة فيها. والذين ذهبوا إلى أن العربية لا تقبل النحت، اعترفوا أنها وفقت في نحت بعض الكلمات نحو برمائي (بر+ ماء) ومدرحي أو مدرحية (مادة + روح)"(يعقوب، 1982، 212).

ج – تيار المعتدلين :

هم الذين يرون أن اللغة العربية لغة غنية بما يقدمه الاشتقاق، ولكن هناك مصطلحات علمية يصعب وجود مقابل لها، وفي هذه الحالة يمكن الاستعانة بالنحت عند الضرورة بدون المساس بجوهر اللغة العربية. وهذا ما قرره مجمع اللغة العربية بالقاهرة لكي يضع حدًا لهذا الجدال. وقد وقف الدكتور صبحي الصالح موقفاً وسطاً حيث يقول: "وكلتا الطائفتين مغالية فيما ذهبت إليه؛ فإن لكلّ لغة طبيعتها وأساليبها في الاشتقاق والتوسّع في التعبير. وما من ريب في أنّ القول بالنحت إطلاقا يفسد أمر هذه اللغة، ولا ينسجم مع النسيج العربي للمفردات والتركيبات، وربّما أبعد الكلمة المنحوتة عن أصلها العربي، وما أصوب الاستنتاج الذي ذهب إليه الدكتور مصطفى جواد حول ترجمة الطب النفسي الجسمي(**psychosomatic**)، فإنّه حكم بفساد النّحت فيه (خشية التفريط في الاسم بإضاعة شيء من أحرفه، كأن يقال: "النفسجي" أو النفجسمي" ممّا يبعد الاسم عن أصله، فيختلط بغيره وتذهب الفائدة المرتجاة منه" .(الصالح، 1947، 266 وما بعدها).

ولكن النحت ظلّ –مع ذلك– قصّة محكيّة، أو رواية مأثورة تتناقلها كتب اللغة بأمثلتها الشائعة المحدودة، ولا يفكر العلماء تفكيراً جدياً في تجديد أصولها وضبط قواعدها، حتى كانت النهضة الأدبية واللغوية في عصرنا الحاضر. حيث فرض نفسه بفعل التواصل مع اللغات الأخرى عبر الترجمة وغيرها.

3. شروط النحت:

إن النحت من أكثر وسائل توليد المصطلح تقيّدا وإخضاعا للشروط يمكن تلخيصها فيما يلي (الدالي، دت، 739-740):

- الضرورة: الحاجة إلى ذلك المصطلح وعدم وروده، ينحت شريطة أن تكون الألفاظ المنحوتة مركبة من أصلها ومعبرة عن معان لا معربة ولا مشتقّة؛
- مراعاة أساليب العرب في النحت مثلا إذا وجدت أكثر من كلمتين فلا يشترط الأخذ منها كّلها؛
- التناسب الصوتي: أي عدم الجمع بين الأصوات المتنافرة كالصاد والجيم في الكلمة المنحوتة .

رغم أن اللغة العربية لا تَسْتَحب أسلوب الاختصار في نظامها المعجمي عامة، وقد صارت في الحداثة تستبدل بالنحت (التركيب الإلصاقي) (الموسى، 1984، 342) ، لكن اللغة العلمية تفرض على مستخدميها في الكثير من الأحيان استخدام أسماء مختصرة حيث يعرف أحمد الأخضر غزال اللغة العلمية والتقنية فيقول: " إنّ لغة العلم والتقانة والتكنولوجيا لغة خاصة تختلف عن اللغة الأدبية بمظاهر عدة مثل الاشتقاق النحتي، وموضوعية الجمل، والاستسماء التعبيري... وكذا البنية الاصطلاحية كالاشتقاق، والتركيب والقرض، والنحت، والحرفلة، والمجاز، والتعليل، والابتكار، والتوليد، والتجريد، والنظائم المصطلحية..." (الأخضر غزال، 1991، 25). كما أكد ساطع الحصري على أهمية تطبيق نظرية النحت كوسيلة فعالة في تكوين اللغة المعاصرة وتحديث المصطلحات، حيث يقول: "لا يمكن نشر العلم بالتراكيب المطولة، فإذا لم نقبل النحت، سنضطر إلى استعمال الاصطلاحات الإفرنجية نفسها، ولا حاجة للإثبات أن اتساق اللغة في هذه الحالة، يصبح أشد تعرضًا للخطر". (الحصري، 90).

4. أشكال النحت:

لقد احتل النحت بأشكاله القديمة والحديثة مساحة كبيرة من اهتمام المصطلحيين والمترجمين لِما فيه من حلول لمشاكل تعجز وسائل توليد المصطلح الأخرى أن تقدّمها. وإضافة للأشكال القديمة للنحت، فرضت

أشكال جديدة نفسها على اللغة العربية تأثرا بالطرق المتّبعة في اللغات الأجنبية والنهج الغربي في الاختصار الذي يختلف تماما عن النحت:

1.4. الرموز:

وهنا يُكتفى بالحرف الأول من الكلمة من باب الاقتصاد مثل قولهم (صلعم) اختصارا لعبارة صلى الله عليه وسلم لكنها نادرا ما تُستخدم لسبب ديني بحت يوجب على المسلم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على كل حال محدثا أو كاتبا أو قارئا. كما يقول السخاوي: "واجتنب أيها الكاتب الرمز لها أي الصلاة والسلام على رسول الله في خطك، بأن تقتصر منها على حرفين ونحو ذلك، فتكون منقوصة صورة، كما يفعله الكسائي والجهلة من أبناء العجم غالباً وعوام الطلبة، فيكتبون بدلاً من صلى الله عليه وسلم ص، أو صم، أو صلم، أو صلعم، فذلك لما فيه من نقص الأجر لنقص الكتابة" .(السخاوي، 1403هـ، 182).

أما في اللغة الحديثة، نجد الكثير من الأمثلة المستخدمة في مختلف مجالات الحياة: **غ** اختصارا لغرام؛

م اختصارا لمتر؛ **ص** اختصارا لصفحة...إلخ.

2.4. الأسماء الأوائلية:

ويسميها بوبكري فراجي "الموجز الاصطلاحي" (2002، ص ص 172 -175)، وقد اعتُمدت بدل المصطلحات المركبة التي تقابلها تفاديا لتكرارها وتوفيرا للوقت والجهد و تيسيرا للفهم. ويمكن تقسيمها إلى قسمين :

1.2.4. الأسماء الأوائلية من أصل عربي:

يندرج تحت هذا النمط نماذج مختصرات متولدة من حيث المتن من أصل عربي، ولكنها من حيث الخواص التركيبية تقليد على منوال المختصر من أصل غير عربي، أي باعتماد الرموز الأوائل من عدة ألفاظ صرفية أساسية في عبارة من العبارات، وإنتاج لفظ منها، له مفهوم اللفظ المفرد، وهناك ميل إلى أن يكون اللفظ المفرد حاملاً لمعنى دلالي موجود أصلاً في العربية، ويمكن استيعابه من غير استحضار ذهني للأصل الذي تولد عنه ذلك المختصر الرمزي، بما يتشابه والتوليد الدلالي بطريقة (المجاز)، ولكن الحركة في هذا الجانب ما تزال بطيئة، وضعيفة جداً، ومن المولدات التي تعد رائدة في هذا المقام، ولها قيمة المصطلح المستساغ لفظاً ودلالة: فتح

(حركة تحرير فلسطين والتي كانت تختصر **''حتف''** سابقا)، **حماس** (حركة المقاومة الإسلامية)، **باسم** (البنك الآلي السعودي للمصطلحات)...ألخ

لكن هناك مختصرات تُظْهِر عدمية في التأنق، وفي المواءمة بين أجزاء المختصر، ومن ثم تتولد مختصرات صماء غير مفهومة ومنها معظم مختصرات وكالات الأنباء العربية: وكالة الأنباء الجزائرية (واج)، ومن أمثلة عدم المطابقة بين الرمز والأصل, وهو ما 'يلحظ في المختصر الاوائلي (جند), الذي يدل على (الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي).

2.2.4. المختصرات المعرّبة:

وفي المقابل فثمة مولدات أخرى من أصول غير عربية، فقد احتفت كثير من اللغات الأجنبية بالنحت، و اعتبرته من العوامل الأساسية في ترقية اللغة، ورغم أن الاختصار فد احتل مكانة مهمة في توليد الألفاظ لدى الغرب، غير أنه لم يول أهمية كبرى لدى العرب، بيد أنه تغلغل بشكل كبير على المستوى المنطوق والمكتوب، في لغة العلوم والصحافة والإعلام في انتظار الترسيم من قِبل الهيئات والمؤسسات والمجامع اللفظية. وهنا يلتقي النحت والتعريب في مقام واحد حيث يقف علماء المصطلح عاجزين عن إيجاد مقابلات عربية وقد فرضت الكثير من المختصرات نفسها حيث يكون المختصر الإنجليزي هو الطاغي والمتداول، مثل: أسماء المنظمات (مثل اليونيسكو)، وحتى المنظمة العربية المشابهة لها (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)ارتضت اسما منحوتا معرّبا "ألسكو"، ونذكر أيضا اليونيسيف **''UNICEF''** صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، والفاو " منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة" ووكالة الناسا، وأسماء الأمراض (السيدا أو الإيدز الذي اقترح بعضهم مصطلحا منحوتا من العربية حيث هو مرض ناتج عن خلل في مناعة الجسم، بتطبيق طريقة جديدة بأن تُختار الكلمات المهمة في الجملة، وتُعزل حروفها الأولى، من ذلك: خلل(خ)، منع(م)، جسم(ج)، فنحصل على "خمج" (أبو حجرة، 1998)، وكذا السارس وغيره.

ومن أشهر المنحوتات الأجنبية المتداولة وأكثرها استعمالا، إلى درجة جهل الكثيرين بأنها ليست إلا اسما مختصرا: ليزر (**Laser**) المختصر لـــ **Light Amplification by Stimulated Emission of Radiation''** " أي حزمة ضوء من مستحث شعاعي .

ونذكر أيضا والمستعملة في اللغة العربية : "إنترنت (**internet**) **''**وهو اختصار للتسمية : **Interconnection Network**. حيث حاول البعض السير على خطى المصطلح الانجليزي حيث

نُحت مصطلح من المركب "الشبكة العنكبوتية" التي أصبحت "الشنكبوتية" الذي لم يُكتب له النجاح لغرابته، فاستبدل بمصطلح "الشابكة" المستخدم على نطاق أوسع.

وتواجه ترجمة هذه المختصرات إلى العربية صعوبات عدة خاصة بالنسبة للمصطلحات الأكثر خصصا، مثل « **Deoxyribonucleic acid** » : الذي يُختصر بـــ **DNA** :الذي غالبا ما يُستخدم بلغته الأصلية.

كما تعجّ لغة الصحافة الجزائرية (الناطقة بالعربية) وغيرها من وسائل الإعلام بعشرات المختصرات التي تُستخدم عوضا عن الاسم الكامل الذي تمثله وهي في الأصل مركبات أجنبية من خلال الحفاظ على طريقة نطقها في الفرنسية أو محاولة تعريبها. كأسماء الأحزاب (الأفالان، الأفافاس...) والهيئات (الفاف، الكاف، عدل، بنك البدر...) والشركات (سوناطراك، سونالغاز...) بالإضافة إلى أسماء أخرى مثل: أل.أم.دي حيث وافقت التسمية العربية المركب الفرنسي لأنها مكونة من كلمات معرّبة.

ومن أشهر المختصرات المستخدمة على نطاق واسع مصطلح(**cybercafe**) الذي ترجم خطأ ب(مقهى الإنترنت) غير أنه ليس إلا اختصارًا لعبارة (**Communication Access For Everyone**) التي تعني في اللغة العربي "إمكانية الاتصال-أو الولوج إلى الاتصال- لأي شخص"، لكن هذا الخطأ استغل تجاريا إلى درجة أن المفهوم الخاطئ طغى على الصحيح. (ضياف، 2021، 157).

3.2.4. التركيب المزجي:

أما التركيب المزجي فهو ضم كلمتين إحداهما إلى الأخرى وجعلها اسماً واحدًا سواء أكانت الكلمتان عربيتين أم معربتين ويكون في أعلام الأشخاص والأجناس والظروف والأحوال والأصوات والمركبات العددية والوحدات الفيزيائية. مثل: المنحوت المصطلحي : كهرومغناطيسي نسبة إلى كهرباء ومغناطيس ، وكهروحراري نسبة إلى كهرباء وحرارة ، وسوسيوثقافي من سوسيولوجيا (علم الاجتماع) وثقافة، وبرمائي من بر وماء، وغيرها. يلاحظ أن مشكلات النحت تنحصر في صعوبة قياسيته وتقعيده في اللغة العربية، إلى جانب غرابته وصعوبة استساغه، وثقله على السمع العربي، ما يؤدي إلى عدم تقبله. وقد يدفع بعضهم إلى تفضيل المصطلح الأجنبي عليه، أو الطرائق الأخرى من طرائق توليد المصطلحات في العربية.

5. الاختصار في الفرنسية والانجليزية:

خلافا للنحت العربي، تتعدّد أشكال الاختصار في هاتين اللغتين بصفتهما لغتان إلصاقيتان تسهّل عملية النحت والاختصار. أما عن أشكال الاختصار فهي تأتي في عدة مستويات بدءا بالحروف فالكلمات فالمركبات، أما عن أنواع الأسماء المختصرة فهي كالتالي:

1.5. الرموز (Symboles):

وبها يُستعاض عن كلمة ما بأحد حروفها، قد يكون في أولها أو في وسطها أو آخرها. ومنه استخدام حرف **"x"** للمجهول، و**"n"** للأعداد الطبيعية، حتى أن هناك لغات تعتمد في أغلبها على لغة الرموز منها الرياضيات.

2.5. الأسماء المختصرة: :(Abréviations)

وتنقسم إلى قسمين :

1.2.5. صدور الكلمات (Sigles)

وهي أسماء مختصرة تنطق فيها الحروف منفصلة مثل: **ADSL** المختصر للاسم **Asymmetric Digital Subscriber Line** وما يقابله في اللغة العربية: خط الاشتراك الرقمي اللاتناظري)

2.2.5. منحوتات البدوء (Acronymes) :

وهي تشابه صدور الكلمات لكن يمكن لهذه الأسماء أن تُقرأ حروفها مجتمعة وكأنها وحدة مثل:

الاسم المختصر	التسمية:
UNESCO	United Nation Educational Scientific and Cultural Organization
RADAR	Radio Detection And Ranging
NATO	North Atlantic Treaty Organization

أما عن تعامل اللغة العربية مع هذه المختصرات فهي تُنقل مباشرة بالتعريب الكلي مع إضافة الاسم الموضح لكل هيئة فيُقال: حلف الناتو أو النيتو، ومنظمة اليونيسكو...

3.5. الاختزالات (**La troncation**):

وهي وحدات تستخدم عادة بهدف الاقتصاد اللغوي وتتشكل من الجزء الأول لكلمة أطول أو مركب وهو في الانجليزية (**clipping**) مثل:

الكلمة	اختصارها
Network	Net
Microordinateur	Micro
Radiographie	Radio
Facsimile	Fax

ويفتح هذا الشكل الأخير المجال لطريقة ناجحة ساهمت في تركيب الكثير من المصطلحات في شتى الميادين وانتقل استخدامها حتى إلى اللغة العربية.

6. خاتمة:

إن استخدام الاختصار في توليد المصطلحات العربية كما أنه ليس بجديد على اللغة، فإنه واقع يفرض نفسه على اللغة العربية، وليس أمام اللغويين إلا إيجاد حل ومنهج عربي أصيل لا غبار عليه، وحتى تحقيق هذا عليهم تقبّلها واحتضانها وترويضها.

من خلال ما سبق، توصلنا إلى عدة نتائج نصوغها في شكل مقترحات أهمها:

- تقبّل الكلمات المختصرة المعرّبة التي فرضت نفسها على الاستخدام اليومي في مختلف المجالات مثل رادار، لَيْزر، سيدا؛
- بالنسبة إلى الكلمات هي أقل شيوعاً. يفضل ترجمتها، وإعطاؤها مصطلحاً مناسباً.
- تنظيم هذه المختصرات وتنسيقها حتى تكون دالّة على المفاهيم في وضوح، ويتحدد بذلك مكانها في منظومة المصطلحات لكل تخصص ونحت ما يناسب مضمون المصطلح ، بأخذ كلمة تختصر من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ له والمأخوذ منه ، بمراعاة عدم الخلط أو اللبس ؛
- يجب على المجامع أن تبدأ بوضع منهج للأسماء المختصرة يتناسب مع طبيعة اللغة العربية؛

- من الواجب على على المجامع تنشيط لجان الإعلام فيها، لتكون وسيلة لنقل ما عند الناس ووسائل الإعلام إلى المجمع، ثم نقل نتائج المعالجات المجمعية إلى وسائل الإعلام وإلى المنتفعين، وإلى المختصين.

6. قائمة المراجع:

1. الأخضر غزال، أحمد، مشاكل الترجمة العلمية والتقنية إلى اللغة العربية، حوليات ندوات الأكاديمية، ندوة الترجمة العلمية، طنجة 11-12 ديسمبر.
2. بوبكري، فراجي (2002) الموجز الاصطلاحي، دار الغرب للنشر، مجلة المترجم AL-MUTARĞIM ، عدد 6، 169-175.
3. تاكيدا، توشيوكي، (2011) النحت في اللغة العربية بين الأصالة والحداثة: تقدم العلوم ووضع المصطلحات الحديثة في العالم العربي المعاصر، مجلة دراسات العالم الإسلامي، ص 10-21.
4. الحصري، أبو خلدون ساطع (1985) في اللغة والأدب وعلاقتهما بالقومية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
5. الحمزاوي، محمد رشاد (1988) نظرية النحت المغبونة، حوليات جامعة تونس، عدد 27، 31-49.
6. الدالي، محمد، في الطريق إلى مصطلح علمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 75 الجزء 3، 221 – 227.
7. السامرائي، إبراهيم (1987) المختصرات والرموز في التراث العربي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني المجلد 32، 105-114.
8. السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن(1403هـ) فتح المغيث شرح ألفية الحديث، دار الكتب العلمية ، لبنان.

9. السمان، وجيه (1998) النحت، مجلة مجمع دمشق، 49/1، 345-354.

10. السيوطي، جلال الدين (2012) الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

11. الصالح، صبحي (1970) دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، لبنان.

12. ضياف، فاطمة الزهراء (2021) إشكاليات في ترجمة مصطلحات الإنترنت إلى اللغة العربية، مجلة دفاتر الترجمة (24)1، 544-560.

13. عبد الجليل، عبد القادر (1997) التنويعات اللغوية ، دار صفاء ، عمان ، الأردن.

14. معلوف، لويس (1986) المنجد في اللغة، دار المشرق – بيروت، الطبعة الخامسة.

15. المغربي، عبد القادر (1947) الاشتقاق و التعريب، القاهرة، طبعة ثانية.

16. الموسى، نهاد (1984) النحت في اللغة العربية، ص342، الرياض.

17. يعقوب، إميل بديع (1982) فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، بيروت.

1. Cabré, M.T(1998) La terminologie, théorie, méthode et applications, Les presses de l'Université d'Ottawa, édition Armand Colin.